

الانهيار الثالث في أسابيع .. موت محقق بكوبري الهيئة الهندسية بفيصل



الثلاثاء 25 أكتوبر 2022 08:59 م

أصيب 6 مصريين بجروح خطيرة، إثر تعرض كوبري تحت الإنشاء على عهدة الهيئة الهندسية للقوات المسلحة، بجوار محطة مترو الملك فيصل كثيفة الأعداد باسم الفريق كمال عامر لانهيار جزئي، من بينهم أربعة عمال يتبعون شركة المقاولون العرب، وتُقلوا إلى مستشفى تابع للشركة لتلقي العلاج. وأسفر الحادث عن توقف العمل بالكوبري لحين الانتهاء من الإجراءات، والبحث في سلامة وأمن الموقع حتى يتم عودة العمل من جديد، ومن المقرر أن تتخذ الجهات المسؤولة اللازم مع الحالات المصابة حتى خروجهم بسلامة من المستشفيات ومتابعة حالتهم الصحية. وتُقل عاملان في موقع الحادث يقيعان في مركز البدرشين بالجيزة، لمستشفى أم المصريين، وهما علاء سعيد جمعة (23 عاماً)، وإسلام محمد فهمي (20 عاماً)، ويشتبه بإصابته بكسر في العمود الفقري.

وفي امتداد الكوبري الذي حل محل "ترعة الزمر"، وفي مسافة محطة مترو تالية (محطة جامعة القاهرة) انهار كوبري أبو قتادة (ابو قتادة) علي العمال قبل اكتمال بنائه، فأُسفر عن وفاة 5 عمال.

ومنطقة ابو قتادة التابعة لحي بولاق الدكرور أمام محطة مترو جامعة القاهرة، ويمر الكوبري المنهار من فوق كوبري ثروت ومحطة المترو وموازي لخط قطار الصعيد، واتهم المراقبون الهيئة الهندسية أنها تركت عملها وتفرغت للعمل كسمسار للطرق والكبار والمقاولات، فتأخذ المقاول بالأمير المباشر بأضعاف أضعاف ثمنها ثم تبعها من الباطن بملايم والمقاول لابد أن يغش حتي لا يخسر والنتيجة انهيار طرق وكباري جديدة.

وسخر ناشطون من كوبري تقاطع محور د[سميرة موسى مع محور المشير طنطاوي، مع أنه من أهم الكباري في المحور لمروره أعلى المونوريل بارتفاع 26 متر عن الأرض و 8.5 متر عن خط سير المونوريل، وظهر الكوبري كأنه شلال بعد افتقاده معايير الرقابة والجودة والأكواد والمقاييس العالمية، بإشراف من الهيئة الهندسية للقوات المسلحة .

وتشرف الهيئة الهندسية علي 90٪ من مشروعات البلد بتريليونات واللي انكشف حجم المبالغ المنهوبة فيها من لواءات وعلى سبيل المثال لا الحصر تشرف الهيئة الهندسية على تنفيذ 418 مشروعاً في 20 يونيو 2014 بسيناء بنحو 486 مليار جنيه وفي نوفمبر 2020، قال اللواء اركان حرب ايهاب الفار "تم تكليف الهيئة الهندسية للقوات المسلحة بتنفيذ 2847 مشروعاً بتكلفة 1,1 تريليون جنيه، نفذ منها 2345 وجارى تنفيذ 502 بمشاركة 1440 شركة وطنية ."

وكلف السيسي أيضا الهيئة الهندسية بمشروعات الإزالة فأزالت 98 عقاراً في منطقة "عرب الحصن 2" التابعة لحي المطرية من أصل 127 عقاراً مقرر هدمها للمواطنين. وهدمت الهيئة الهندسية الحدائق والأشجار في مصر الجديدة ومدينة نصر، ووصلت بلدوزرات "الهيئة الهندسية" لإزالة حديقة اللوتس وتجريف حديقة الدولية. وأزالت المقابر في منطقة الإمام الشافعي والتونسي ومناطق بالقاهرة والجيزة وبقية المحافظات